# أكثر من 93 ألفا من مغاربة لومبارديا يتابعون الوضع بحذر وكورونا يوحّد عناوين الصحف الإيطالية

06

*قنصليات المغرب بميلانو وفيرونا وبولونيا تحدث «خلايا أزمة» والمراقبة في مطار محمد الخامس «عادية»*

## كم يكلف الدعم الجزائري للبوليزاريو من جيوب المواطن الجزائري؟

الكلفة منذ 1974 بملايير الدولارات
وتكلف الجزائر 3 % من ناتجها الداخلي

07

## إسبانيا تؤكد أنها لا تعترف بالجمهورية الصحراوية الوهمية

ردا على استقبال وزيرة في الكيان المصطنع

02

بنعبد القادر

## فريق العدالة والتنمية يسحب توقيعه بعد تعرضه لغضبة وزير الدولة

### بنعبدالقادر يؤكد ضرورة أن يتوفر المغرب على سياسة جنائية واضحة

## شقران أمام: سأدعو منسق الأغلبية لمناقشة جميع الفصول

03

شقران

الابراهيمي

البيطار


# الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

الثلاثاء 25 فبراير 2020 الموافق 1 رجب 1441 العدد 12.474

الثمن: 4 دراهم

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

عمر بنجلون
**1975 - 1936**
شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

بعلي الصغير يناقش «تدبيرالموارد المائية والطاقية» مع شبيبة البرنوصي بالبيضاء

10

# احتجاجات بتندوف تنديدا بتهريب البوليساريو لقتلة أحد أفراد قبيلة أولاد تيدرارين

عزيز الساطوري

يخوض أفراد قبيلة اولاد تيدرارين بمخيمات تندوف موجة من الاحتجاجات، تنديدا بتهريب قتلة أحد أفراد قبيلتها، ديدية ولد بنبا ولد يعقوب ولد أباها، من سجن الذهيبية التابع للبوليساريو وبتواطؤ سافر من القائمين على السجن وتهريبهم سرا إلى خارج الجزائر.

كما نظم أفراد القبيلة اعتصاما ضد قيادة الجبهة الانفصالية وقاموا بالعديد من المسيرات منددين بالانتهاكات التي تطال حقوق الإنسان وتواطؤ القيادة الانفصالية مع القتلة والمجرمين.

وأفادت مصادر من المخيمات أن زعيم الجبهة الانفصالية المدعو إبراهيم غالي رفض استقبال ممثلين عن تنسيقية الاحتجاجات التي تعرفها مخيمات تندوف حاليا وكذا أفراد من عائلة المرحوم ديديه الذي قتل سنة 2005 وتم تهريب قتلته مؤخرا.

كما أكدت مصادر من المخيمات، أن بعض أفراد عائلة الضحية باشروا إجراءات الاتصال بعدة منظمات دولية ومنابر صحفية دولية خاصة بإسبانيا، إيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية لإطلاعهم على ما يحدث من تجاوزات خطيرة بمخيمات تندوف من طرف قيادة البوليساريو.

ودخلت عدة جمعيات ومنظمات حقوقية على الخط معلنة تضامنها مع قبيلة أولاد تيدرارين وعائلة الضحية، ومنددة بالاتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان بالمخيمات.

وفي هذا الإطار عبرت جمعية الدال عن استنكارها التام والصريح للتلاعب بالحق القانوني للقبيلة ومطالبتها بالقصاص من القتلة.

كما طالبت الأمم المتحدة بالتدخل وحماية أفراد القبيلة وتوفير الظروف الملائمة للتعبير عن رأيهم بحرية إزاء ما يتعرضون له من ممارسات حاطة بالكرامة معتبرة أن احتجاجات قبيلة أولاد تيدرارين بمخيمات تندوف حق ثابت ومشروع.

وسبق للمبادرة الصحراوية للتغيير، وهو تنظيم معارض للبوليساريو بمخيمات تندوف، أن وجهت رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، تعبر فيها عن قلقها بشأن وضعية حقوق الإنسان بالمخيمات، وذلك في يونيو الماضي، كما أثير تنكيل البوليساريو بمعارضيها أمام لجنة الـ24، الهيئة الفرعية التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث كشف العديد من الناشطين الحقوقيين عن الأوضاع المزرية بالمخيمات وما تشهده من قمع ومصادرة الحقوق والحريات، مما خلف العديد من الضحايا.

### الشبيبة الاتحادية تنوه بالمبادرة الملكية «انطلاق» وتندد بمحاولات تشويهها وإفشالها

02

كسر الخاطر

عبد الحميد جماهري

## هل مجال حريتنا الوحيد أن نختار إما الحرية للمغاربة وإما السجن للصوص المال العام؟

20

## مربو الإبل والأغنام بالعيون غاضبون من ضعف المواد العلفية المدعمة

09

## أسبوع «أسود» للممرضات والممرضين ومسيرة احتجاجية في الرباط

02

بالحبر و الصورة

## من المخاطب في بلادنا في أزمة كورونا؟

في كل الأزمات، مهما كانت طبيعتها، خاصة الصحية منها، يتم تحديد جهة مختصة بالتواصل، تكشف عن كل المستجدات أولا بأول، وتجيب عن الأسئلة، وتبدد المخاوف وتحول دون نشر الشائعات، إلا عندنا في المغرب، الذي يشكّل الاستثناء؛ فقد كشفت «أزمة كورونا» عن غياب وعي حقيقي بأهمية التواصل الجاد والمسؤول، بعيدا عن الرؤية «الكلاسيكية» لمفهوم التواصل، المبني على مقاربة أحادية، يتحكم فيها هاجس الاستفراد بالمعلومة من جهة، ومن جهة ثانية تعميم «الخبر» الذي يتوافق ورؤية مصدره، لا ما ينتظره الصحافيون خاصة والمواطنون عموما.

خلال أزمة أنفلونزا Ah1n1، خلال موسم البرد الفارط، التي تسببت في تسجيل عدد من الوفيات، خرج مدير مديرية الأوبئة ومحاربة الأمراض خروجا تم وصفه بـ «السقطة»، بعد تعيينه حديثا على رأس تلك «المصلحة»، فتمت الاستعانة بالمدير السابق الذي كان يتحمل حينها مسؤولية إدارة معهد باستور بالدار البيضاء، لكي يوزع الابتسامات على المشاهدين والمتتبعين لأخبار الأنفلونزا وتداعياتها، ويحاول تبديد المخاوف وتقديم الشروحات، الأمر الذي لم يكن موفقا بكيفية شاملة؟

واليوم، يصر مدير مديرية الأوبئة الحالي، أن يصم أذنيه ويغلق عينيه، عن كل مكالمة مصدرها قد يكون «غير مرغوب فيه»، مفضلا عدم الإجابة عن الأسئلة التي قد يعتبرها البعض محرجة بشأن الوضع الوبائي في المغرب، والتي تهمّ الإجراءات المعمول بها والبنيات التي تم تجهيزها والموارد التي تم تكليفها للتعامل مع كوفيد 19، التسمية العلمية لفيروس كورونا المستجد، والاكتفاء بخرجات رسمية معدودة على رؤوس الأصابع للحديث عما تم «تسطيره» لا عما يبحث عن المغاربة، أو انتقاء بعض الجهات للحديث معها، وفقا للنظرة التواصلية التي تتبناها وزارة الصحة اليوم !

إن سلوكا من هذا القبيل مرفوض رفضا باتا، لأن الشأن الصحي يخصّ كل المغاربة، والأمن الصحي له صلة وطيدة بعجلة الحياة اليومية للمغاربة، وبالدينامية الاقتصادية والاجتماعية، والاستمرار في اعتماد منطق الإخبار باعتماد «القطرة» تلو الأخرى، وبرؤية يتيمة للأشياء، من شأنه أن يمسّ بجوهر هذا الأمن بشكل مباشر، وأن تترتب عنه الكثير من التداعيات، التي يكون وقعها كبيرا ومضاعفاتها شديدة، لا يمكن لبيانات التوضيح لاحقا أن تمحو ما رسخته من مغالطات.

يتعين اليوم، وبشكل واضح، تحديد جهة مختصة بالتواصل، تتوفر على كل المعطيات المتعلقة بالوضع الوبائي لفيروس كورونا المستجد، ولديها كل المعلومات المتعلقة بالوضع الداخلي وبمغاربة الخارج، والإجراءات الآنية المتخذة بناء على المتغيرات الوبائية التي يشهدها العالم، عوض أن يظل الصحافي، يطوف بين المسؤولين والمصالح بحثا عن خبر أو توضيح دون أن يتكلل مسعاه بالنجاح.

## مستقبل تدبير الدار البيضاء في قبضة البنك الدولي؟

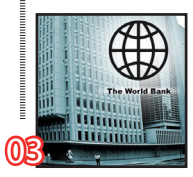


سيكون على مجلس مدينة الدار البيضاء الذي سينتخب في الولاية القادمة. ان يضع برنامج عمله رهن أداء ديون البنك الدولي. التي اقترضها المجلس الحالي للمساهمة في برنامج تنمية الدار البيضاء 2020/2015.

## 183 مختصا في العلاج النفسي الحركي لأكثر من مليونين ونصف مريض

يعرف المغرب أزمة كبيرة في أعداد المختصين في العلاج النفسي الحركي، الذي يقدر عددهم بـ 183 مختصا، من خريجي المعاهد العليا للمهن التمريضية وتقنيات الصحة، وفقا للتسمية الحالية، ومن معهد تكوين الأطر في الميدان الصحي سابقا.

03

## توقف الأشغال بمشروع «أكَادير سيتي سانتر» يثير انشغال الساكنة

05

# حراك الجزائر يثبت صموده في الذكرى الأولى لانطلاقته

تحافظ الاحتجاجات المناهضة للنظام في الجزائر على تعبئة قوية بعد عام من انطلاقتها، في مؤشر إلى حيوية هذا الحراك الذي كانت السلطة تراهن على اضمحلاله.

ويقول أستاذ العلوم السياسية السابق في جامعة الجزائر محمد هناد بخصوص مستوى المشاركة الجمعة في الأسبوع الـ53 على التوالي لهذا الحراك، "ثمة أمر أكيد: «سيترك الحراك أثرا على المدى الطويل».

والسبت، تجمع عدة آلاف في قلب العاصمة احتفالا بذكرى انطلاقة الحراك غير المسبوق، وفق صحافي في فرانس برس.

وهتف المتظاهرون "أتينا لكي ترحلوا"، في إشارة إلى المسؤولين الجزائريين، إضافة إلى "الشعب يريد إسقاط النظام".

وقال هناد إن "النظام كان يعو ل على فقدان الحراك للزخم. غير أن التعبئة القوية الجمعة أظهرت أن الرهان خاسر".

وخرج جزائريون الجمعة في مسيرات حاشدة في العاصمة وغيرها من المدن، في مشهد ذك ر بالمسيرات الأولى لهذا الحراك، احتفالا بمرور عام على نشأة حراكهم.

وهتف المتظاهرون "لم نأت للاحتفال وإن ما لنجعلكم ترحلون"، فيما رفعوا السبت شعار "الاحتفال سيكون في يوم رحيلكم".

ويعتبر هناد أن »السياسيين الحاليين لن يأتوا بالاستقرار السياسي. أما بالنسبة إلى الحراك فلا يزال النظام مكانه وعليه أن يرحل«.

وفي ظل التساؤلات عن قدرة الحراك على استيلاد زخم جديد في مطلع عامه الثاني، يشير "الحراكيون" إلى أن هم أظهروا تصميمهم على التخلص من نظام سياسي يدير شؤون الجزائر منذ الاستقلال في 1962.

ويعتبر أستاذ العلوم السياسية في جامعة الجزائر رشيد تلمساني أن "الحراك يتمتع بمنطق داخلي لم تفرضه لا قوة خارجية ولا مؤسسة ولا مجموعة أو شخصية سياسية".

وكان العديد من الجزائريين الذين بدوا لوهلة مبتعدين من السياسية ومستسلمين، خرجوا إلى الشوارع في 22 فبراير 2019 رفضا لنية الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة الترشح لولاية خامسة وسط غيابه شبه التام عن المشهد منذ 2013، تاريخ إصابته بجلطة دماغية.

وبعد نحو ستة أسابيع من التظاهرات الواسعة، طالبت قيادة الجيش الذي يمث ل ركنا أساسيا للنظام الجزائري، باستقالة بوتفليقة بعدما حكم البلاد 20 عاما، وحصل ذلك في 2 ابريل.

وبعد انتخابات 12 دجنبر التي أتت بعبد المجيد تبون رئيسا للبلاد، لا يزال الحراك يطالب ب"قطيعة" حقيقية مع النظام القائم. وكان تبون تسل م عدة مناصب في عهود بوتفليقة.

ويسعى تبون جاهدا منذ بداية عهده الى خطب ود الحراك، وقد وصفه ب"المبارك".

وفي مقابلة الخميس مع الصحافة الدولية، أكد أن "الأمور أخذت طريقها إلى الهدوء" في الشارع، وتعهد تنفيذ مطالب الحراك.

غير أن المسيرات الحاشدة عاكست موقفه، وأبرزت عدم الإيمان بتعهداته إجراء "تغيير جذري".

والسبت، قالت صحيفة "ليبراسيون" الناطقة بالفرنسية »بعد الشروع بهذه القوة بالعام الثاني لـثورة 22 فبراير، فإن الاسبوع ال53 يمثل لحظة سياسية لا بد من أن تجعل السلطة تكسب لو حللتها بعمق. من أجل ذلك، ينبغي عليها الكف عن التوهم: في 22 فبراير 2019، انطلق الحراك ليستمر».

ومن جانبه، رأى موقع «المغرب الناشئ» أن التعبئة في الذكرى الأولى تثبت أن »قدرة +الحراك+ على التحمل أكبر من قدرة النظام».

ويرى النائب السابق عن المعارضة ياسين عيسوان أنه «يتوجب على النظام إدراك أنه انتهى، فهو يعيش في حالة إنكار»، معتبرا أن «التعبئة لن تفقد زخمها وسينتهي الأمر بالحراك الى الانتصار».

## الزميل محمد الحجام في ذمة الله



عن سن تناهز 64 سنة، انتقل إلى عفو الله ورحمته، صباح أمس الاثنين، محمد الحجام مدير جريدة «ملفات تادلة» وعضو المجلس الوطني للصحافة، وذلك بعد تعرضه لأزمة قلبية مفاجئة بالمحطة الطرقية لبني ملال، حيث كان يعتزم السفر إلى مدينة الرباط من أجل حضور اجتماع للمجلس الوطني للصحافة.

ويعد الراحل محمد الحجام، وهو عضو المكتب التنفيذي للفدرالية المغربية لناشري الصحف سابقا وعضو المجلس الوطني الفدرالي حاليا، أحد الفاعلين المدنيين والحقوقيين، متزوج وأب لطفلة، وحاصل على الإجازة في علم الاجتماع من كلية الآداب بفاس 1985، ومدير مؤسس لجريدة ملفات تادلة سنة 1991.

وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم جريدة «الاتحاد الاشتراكي» بأحر تعازيها وأصدق مواساتها إلى زوجة الراحل وابنته، وإلى جميع أفراد أسرته وأصدقائه، راجية من العلي القدير أن يلهمهم الصبر والسوان وأن يتغمد الفقيد بواسع المغفرة والرضوان.

ومن المنتظر أن تشيع جنازة الراحل إلى مثواه الأخير بعد صلاة ظهر يومه الثلاثاء بمقبرة «أولاد دريد» ببني ملال.

إنا لله وإنا إليه راجعون.